

حادث حريق في منطقة نجومي بتنزانيا وسط تحديات مستمرة في فقدان الغطاء الشجري

حادث حريق في منطقة نجومبي بتنزانيا وسط تحديات مستمرة في فقدان الغطاء الشجري

التقرير

شهدت تنزانيا مؤخرًا حادث حريق في منطقة نجومبي، مما يسلب الضوء على الصراع المستمر للبلاد مع فقدان الغطاء الشجري. على مدى العقدين الماضيين، شهدت تنزانيا انخفاضًا ملحوظًا في غطاءها الشجري، مع خسارة صافية تزيد عن 3.80 مليون هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة 11.30% في الغطاء الشجري. كانت الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي لهذا الانخفاض، حيث تمثل الغالبية العظمى من تراجع الغطاء الشجري. كما تساهم أنشطة الغابات والحرائق البرية والتحضّر في الخسارة، ولكن بدرجة أقل.

يعد الحادث الأخير في نجومبي تذكيرًا صارخًا بتأثير الحرائق البرية على الموارد الطبيعية لتنزانيا. وعلى الرغم من أن عدد الحوادث منخفض نسبيًا، فإن التأثير التراكمي لهذه الأحداث، إلى جانب عوامل أخرى، يشكل تهديدًا كبيرًا لنظم الغابات البيئية في البلاد. لا يؤثر فقدان الغطاء الشجري على التنوع البيولوجي فحسب، بل له أيضًا تداعيات على انبعاثات الكربون، حيث يتم إطلاق ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي نتيجة لهذه الأنشطة.

يواجه الغطاء الشجري في تنزانيا، الذي كان يقف في السابق على أكثر من 26 مليون هكتار، تحديًا حرجًا. تقف المناظر الطبيعية للبلاد على مفترق طرق، حيث أصبحت الحاجة إلى ممارسات الإدارة المستدامة أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى. يعتبر الحادث في نجومبي دعوة للعمل لمعالجة الأسباب الكامنة وراء فقدان الغطاء الشجري ولتعزيز جهود الحفاظ التي يمكن أن تعكس هذا الاتجاه المقلق.

